

الثقات لابن حبان

العباس منكم فليدعنه فإنه أخرج مستكرها فقال أبو حذيفة بن عتبة بن ربيعة أنقتل آباءنا وأبناءنا وإخواننا ونترك العباس وإنا لننلقيته لأجمنه السيف فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله فقال لعمر يا أبا حفص أياضرب وجه عم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فقال عمر دعني أضرب عنقه يا رسول الله وإنا لنلقينا ففكان أبو حذيفة بعد ذلك يقول ما أنا بآمن من تلك الكلمة التي قلت ولا أزال منها خائفا إلا أن تكفرها عن الشهادة فقتل يوم اليمامة شهيدا وكان العباس قد أسلم بمكة ولكنه كان يخاف قومه فيكتم إسلامه فحمل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على المشركين فلم يكن إلا الهزيمة فقتلوا من قتل من صناديد قريش وأسروا من أسروا منهم فلما وضع القوم أيديهم بأسرون رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجه سعد بن معاذ الكراهة فقال له صلى الله عليه وسلم واله يا سعد لكأنك تكره ما يصنع الناس فقال أجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كانت هذه أول وقعة أوقعها إنا بأهل الشرك فكان الإثخان في القتل أعجب إلى من استبقاء الرجال وكان ذلك